

التباين المكاني لحالات الرسوب المدرسي لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى

للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

الكلمات المفتاحية: رسوب ، متوسطة ، ديالى

أ.م.د سعيد فاضل أحمد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.saeednwmo57@gmail.com

المخلص

هدف البحث الى دراسة التباين المكاني لنسب الرسوب للمرحلة المتوسطة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ بحسب الوحدات الادارية والنوع واسباب الرسوب . اعتمد البحث على البيانات الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وتوصل الى ان نسبة الرسوب لاجمالي المحافظة (للبنين) كانت (٢٥,٣%) وللبنات (١٣,٧%) واجمالي البنين والبنات (٢٠,٢%) ، وان هناك تبايناً واضحاً في النسب بين الوحدات الادارية وبحسب النوع واسباب الرسوب .

المقدمة

يعد قطاع التربية والتعليم احد اهم ادوات المجتمع لتحقيق التنمية والتغيير نحو الافضل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ويعد الرسوب المدرسي مشكلة خطيرة اذا تجاوز المعدلات المقبولة ، و قد يكون مقدمة لظواهر اجتماعية خطيرة كالتسرب والجهل والبطالة والجريمة والانحرافات بمختلف اشكالها . تمثلت مشكلة هذا البحث في ارتفاع نسب الرسوب في المرحلة المتوسطة و تباينها مكانيا بحسب الوحدات الادارية والنوع و اسباب الرسوب في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ . و تضمن البحث ثلاثة مباحث تتاول الاول منطقة الدراسة و الاسس النظرية للموضوع و تضمن الثاني التباين المكاني لنسب الرسوب بحسب النوع والوحدات الادارية اما المبحث الثالث فقد تتاول التباين المكاني لهذه النسب بحسب اسباب الرسوب و توصل البحث الى تحديد مؤشرات مهمة و تقديم بعض التوصيات لمعالجة هذه الحالة السلبية .

مشكلة البحث : كيف توزعت نسب الرسوب في المرحلة المتوسطة في الوحدات

الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ؟

وهل هناك تباينات مكانية بحسب النوع و الاسباب التي ادت الى الرسوب ؟
هدف البحث : يهدف البحث الى تحديد طبيعة التوزيع المكاني لحالات الرسوب المدرسي للمرحلة المتوسطة بحسب النوع وسبب الرسوب في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

فرضية البحث : ان نسب الرسوب للمرحلة المتوسطة تتباين في توزيعها المكاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ حسب الوحدات الادارية والنوع وسبب الرسوب .
حدود البحث : مكانيا " : محافظة ديالى ضمن حدودها الادارية .

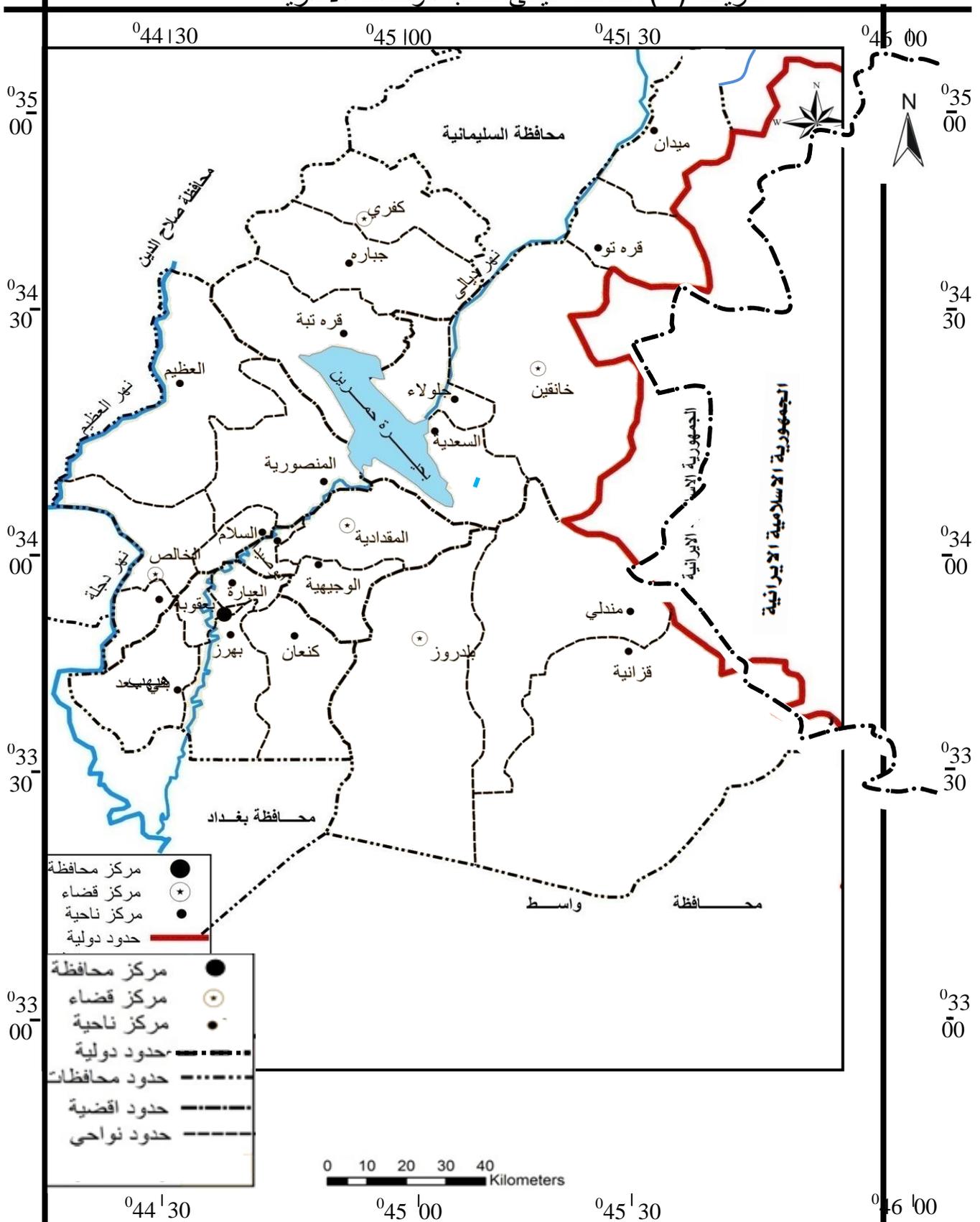
زمانيا " : العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ . قطاعيا " : مرحلة الدراسة المتوسطة
منهجية البحث : اعتمد البحث المنهج الوصفي والاسلوب الكمي التحليلي في تحليل البيانات من اجل الوصول الى مؤشرات عامة وتفصيلية عن مشكلة البحث .
مصادر البيانات : اعتمد البحث على بيانات العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ للمرحلة المتوسطة في محافظة ديالى الصادرة عن المديرية العامة لتربية ديالى قسم التخطيط التربوي .

أهمية البحث : يكتسب هذا البحث اهميته من اهمية الخدمة التعليمية بشكل عام ومن خطورة ارتفاع مؤشرات الرسوب بشكل واضح عن المؤشرات والمعدلات المقبولة حيث ان ذلك يؤدي الى نتائج واثار سلبية تترتب على ظاهرة الرسوب وتنعكس على الطلبة الراسبين وعلى المجتمع بشكل عام ويمكن ان تترتب عليها اثار خطيرة على المجتمع .

المبحث الاول : منطقة الدراسة والاسس النظرية للبحث

أولاً " : منطقة الدراسة : تقع محافظة ديالى في الجهة الشرقية من وسط العراق وتبلغ مساحتها (١٧٦٨٥ كم^٢)^(١) ، و بلغ عدد سكانها سنة ٢٠١٧ (١٦٦٠٠٠٩) نسمة^(٢) ، وتتكون من ستة اقضية ، وهذه الاقضية بدورها تتكون من (٢١) وحدة ادارية (ناحية) بضمنها مراكز الاقضية (الخريطة ١) .

خريطة (١) محافظة ديالى حسب الوحدات الادارية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية، ٢٠٠٧ ، مقياس الرسم : ١ : ٥٠٠٠٠٠

ثانياً: موقع المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي في العراق : يتكون النظام التعليمي في العراق من المراحل الاتية :

١. المرحلة الابتدائية : (للفئة العمرية ١.٦-١ سنة) مدتها ست سنوات .

٢. المرحلة المتوسطة : (للفئة العمرية ٤.١٢-١ سنة) مدتها ثلاث سنوات.

٣- المرحلة الاعدادية: (للفئة العمرية ١٥-١٧ سنة) مدتها ثلاث سنوات يتاهل باجتيازها الطالب للدخول الى الجامعات. ويتبين من ذلك ان المرحلة المتوسطة هي مرحلة انتقالية بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية .(وتعنى المرحلة المتوسطة باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتوجيهها وبمواصلة الاهتمام باسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها تمهيدا للمرحلة التالية)^(٣)

ثالثاً: مفهوم الرسوب المدرسي : هو اخفاق الطالب في الانتقال الى صف دراسي أعلى وإبقاؤه في الصف نفسه لسنة اخرى او اكثر . وهذا يؤدي الى الهدر في الاموال والامكانيات المجتمعية المخصصة لهذا القطاع وخسارة في الموارد البشرية رابعاً: اسباب الرسوب المدرسي : تتعدد الاسباب والعوامل التي تؤدي الى الرسوب المدرسي ، ويصنفها بعض الباحثين الى العوامل الاتية^(٤) :

١-العوامل الشخصية : تتعلق بالطالب نفسه مثل وجود مشاكل في الحواس والامراض البدنية والنفسية والعقلية والاضطرابات النفسية والعصبية ، ومستوى الذكاء والسلوك الاجتماعي .

٢-العوامل الاسرية : اي مدى اهتمام الاسرة ، وتماسكها وتعاونها مع المدرسة ، ومستوى تعليم الوالدين ، والخلافات الاسرية والطلاق وتعدد الزوجات وحجم الاسرة ، واهمال الوالدين لابنائهم .

٣-العوامل المدرسية : وهي عوامل تتعلق بالمعلم وطريقة التدريس والمنهج والبيئة المدرسية ، مدى توافر الموارد والقيادات الادارية

- الاجابية وعدد الطلبة في الصف وضعف دور المرشد التربوي
 وشعور الطالب بالامن الجسدي والنفسي في المدرسة .
 ٤-الخلفيات والخبرات الاجتماعية.
 ٥-طبيعة الانظمة الامتحانية .

ومنهم من يصنفها الى (٥) :

- ١-اسباب تربوية تتعلق بالمنهج والمعلم وطرائق التدريس .
 ٢-اسباب ثقافية تتعلق بمستوى تعلم الاسرة .
 ٣-اسباب اجتماعية تتعلق بالمستوى الصحي وطبيعة الاهل والاصدقاء
 والمحيطين .
 ٤-اسباب اقتصادية تتعلق بالمستوى المعيشي والمادي للطلاب واسرته
 ٥-اسباب طارئة.

والبعض ييلورها في ثلاث نقاط (١) :

- ١-المشكلات الاسرية .
 ٢-المدرسة والمعلم .
 ٣-الطالب نفسه .

خامساً : مؤشرات الرسوب المدرسي في المرحلة المتوسطة : تختلف معدلات الرسوب في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة ، ففي الكويت مثلا بلغت معدلات الرسوب للمرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٦ (١٦,٧%) للطلاب و (١١,٧%) للطالبات و في تونس لنفس المرحلة بلغت النسبة (٢١%) اما في البرازيل فقد بلغت النسبة (١٧%) و تعد هذه النسب من اعلى المعدلات عالميا . اما في الدول المتقدمة ففي ايطاليا (٢%) و المانيا (٣%) و في الدنمارك و السويد و النرويج و المملكة المتحدة ينعدم فيها الرسوب المدرسي (٧) . اما في العراق فقد بلغ عدد الطلبة الراسبين

في التعليم المتوسط الحكومي للعام الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ (٢٠٥٣٧) من مجموع (١٠١٦٠٣) ^(٨) و بنسبة (٢٠,٢%) من طلبة المرحلة ^(٩) ، و بذلك فإن هذه النسبة هي من اعلى النسب عالميا .

المبحث الثاني: توزيع نوعي واجمالي لحالات الرسوب للمرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧:

يتضمن الجدول (١) توزيعاً نوعياً واجمالياً لحالات الرسوب للمرحلة المتوسطة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

جدول (١) توزيع نوعي واجمالي لحالات الرسوب للمرحلة المتوسطة بحسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى
٢٠١٧/٢٠١٦

ت	الوحدة الادارية	بنون			بنات			مج اجمالي		
		مج طلاب المرحلة	مج الراسبين	%	مج طالبات المرحلة	مج الراسبين	%	مج المرحلة	مج الراسبين	%
١	مركز قضاء بعقوبة	١٠٨٤٧	٢٨٢٥	٢٦	١٠٤٣٦	١٣٨٩	١٣,٣	٢١٢٨٣	٤٢١٤	١٩,٨
٢	كنعان	٢١٥٠	٥١٧	٢٤	١٥٤٧	٢٤٣	١٥,٧	٢٦٩٧	٧٦٠	٢٠,٦
٣	بني سعد	٣١٢٨	٩٤٤	٣٠,٢	٢٠١٧	٢٤٣	١٢	٥١٤٥	١١٨٧	٢٣,١
٤	بهرز	١٦٧٣	٢٤٦	١٤,٧	١٤٦٦	١٧١	١١,٧	٣١٣٩	٤١٧	١٣,٣
٥	العبارة	٣٤٦٢	٨٨٤	٢٥,٥	٢٥٩٦	٣٩٨	١٥,٣	٦٠٥٨	١٢٨٢	٢١,٢
٦	مج قضاء بعقوبة	٢١٢٦٠	٥٤١٦	٢٥,٥	١٨٠٦٢	٢٤٤٤	١٣,٥	٣٩٣٢٢	٧٨٦٠	١٩,٩
٧	مركز قضاء المقدادية	٥٢٧٦	١٥٦٣	٢٩,٦	٤٢٤١	٥٨٢	١٣,٧	٩٥١٧	٢١٤٥	٢٢,٥
٨	ابي صيدا	١٦٢٦	٣٥٩	٢٢,١	١٠٦٧	١٥٥	١٤,٥	٢٦٩٣	٥١٤	١٩
٩	الوجيهية	١٥٦٣	٣٨٣	٢٤,٥	١٣٤٠	١٢٧	٩,٥	٢٩٠٣	٥١٠	١٧,٦
١٠	مج قضاء المقدادية	٨٤٦٥	٢٣٠٥	٢٧,٢	٦٦٤٨	٨٢٤	١٢,٤	١٥١١٣	٣١٢٩	٢٠,٧
١١	مركز قضاء الخالص	٥٤٩٦	١٤١٤	٢٥,٧	٤٧٠٢	٧٧٧	١٦,٥	١٠١٩٨	٢١٩١	٢١,٥
١٢	المنصو رية	٢٥٠٣	٥١٦	٢٠,٦	١٥٨٦	١٥١	٩,٥	٤٠٨٩	٦٦٧	١٦,٣
١٣	هنيب	٢٥٣٥	٦٠٨	٢٤	٢٤٧٥	٣٣٥	١٣,٥	٥٠١٠	٩٤٣	١٨,٨
١٤	العظيم	٣٩٥	٢٠	٥,١	٢٢٢	١١	٤,٩	٦١٧	٣١	٥
١٥	السلام	١٢٨٧	٣٣٣	٢٥,٩	٩٥٧	٢٠٠	٢٠,٩	٢٢٤٤	٥٣٣	٢٣,٧
١٦	جديدة الشط	٢٢٩٠	٥٣١	٢٣,٢	١٢٤٤	١٥٦	١٢,٥	٣٥٣٤	٦٨٧	١٩,٤
١٧	مج قضاء الخالص	١٤٥٠٦	٣٤٢٢	٢٣,٦	١١١٨٦	١٦٣١	١٤,٦	٢٥٦٩٢	٥٠٥٣	١٩,٧
١٨	مركز قضاء خانقين	٢٣٤٨	٥٦٣	٢٣,٩	١٩٤٢	٢٧٦	١٤,٤	٤٢٩٠	٨٣٩	١٩,٦
١٩	جلولاء	٢٣٥٧	٦٩١	٢٩,٣	١٨٣٤	٢٨٦	١٥,٦	٤١٩١	٩٧٧	٢٣,٣
٢٠	السعدية	٩٣٩	٢٢٣	٢٣,٧	٦٨٣	٥٣	٧,٨	١٦٢٢	٢٧٦	١٧
٢١	مج قضاء خانقين	٥٦٤٤	١٤٧٧	٢٦,١	٤٤٥٩	٦١٦	١٣,٨	١٠١٠٣	٢٠٩٣	٢٠,٧
٢٢	مركز قضاء بلدروز	٣٦٠٤	٨٦٥	٢٤	٢٥٥٥	٣٣٧	١٣,١	٦١٥٩	١٢٠٢	١٩,٢
٢٣	مندلي	٨٩٦	١٣١	١٤,٦	٥٩٥	٧١	١١,٩	١٤٩١	٢٠٢	١٣,٥
٢٤	قرانية	٣٠٩	٦٩	٢٢,٣	٢٤٦	٢٨	١١,٣	٥٥٥	٩٧	١٧,٥

٢٥	مج قضاء بلدروز	٤٨٠٩	١٠٦٥	٢٢,١	٣٣٩٦	٤٣٦	١٢,٣	٨٢٠٥	١٥٠١	١٨,٣
٢٦	جبارة/كفري	٣٣٢	١٦٢	٤٨,٨	٢٤٥	٦٥	٢٦,٥	٥٧٧	٢٢٧	٣٩,٣
٢٧	قره تبة/كفري	١٧٢١	٥٢١	٣٠,٢	٨٧٠	١٤٤	١٦,٦	٢٥٩١	٦٦٥	٢٥,٧
٢٨	مج نواحي كفري	٢٠٥٣	٦٩٢	٣٣,٧	١١١٥	٢٠٩	١٨,٧	٣١٦٨	٩٠١	٢٨,٤
٢٩	مج المحافظ ة	٥٦٧٣٧	١٤٣٧٧	٢٥,٣	٤٤٨٦٦	٦١٦٠	١٢,٧	١٠١٦٠ ٣	٢٠٥٣٧	٢٠,٢

المصدر: الأعداد: المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي، بيانات العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .
الجدول والنسب من اعداد الباحث

ويتبين من الجدول ما يأتي:

أولاً: التباين المكاني لنسب رسوب البنين : يتبين من الجدول (١) ان المعدل العام لرسوب البنين للمرحلة المتوسطة على مستوى المحافظة كان سنة ٢٠١٦/٢٠١٧ (٢٥,٣%) وتعد هذه النسبة من أعلى المعدلات عالميا ، وعلى مستوى مجاميع الاقضية فقد كانت نسبة الرسوب في اقضية بعقوبة والمقدادية وخانقين وكفري أعلى من المعدل العام للمحافظة وكانت اعلى النسب في قضاء كفري (٣٣,٧%) والمقدادية (٢٧,٢%) ، أما اقضية الخالص وبلدروز فقد كانت دون المعدل العام للمحافظة وكانت ادنى النسب في قضاء بلدروز (٢٢,١%) . أما على مستوى الوحدات الادارية الاصغر (النواحي) فقد كانت أعلى نسب الرسوب في نواحي جلولا (٢٩,٣%) ، مركز المقدادية (٢٩,٦%) وبني سعد وقره تبة (٣٠,٢%) واعلاها على الاطلاق ناحية جبارة (٤٨,٨%) ، أما ادنى النسب فقد كانت في ناحية بهرز (١٤,٧%) ومندلي (١٤,٦%) وادناها في العظيم (٥,١%) ، وانحصرت النواحي الاخرى فيما بين اعلى النسب وادناها مقترية" من المعدل العام للمحافظة.

ثانياً: التباين المكاني لنسب رسوب البنات : يتبين من الجدول (١) ان المعدل العام لرسوب البنات للمرحلة المتوسطة على مستوى المحافظة كان سنة ٢٠١٦/٢٠١٧ (١٣,٧%) وعلى مستوى مجاميع الاقضية فقد كانت نسب الرسوب في اقضية الخالص وخانقين وكفري أعلى من المعدل العام للمحافظة وكانت اعلى النسب في قضاء كفري

(١٨,٧%) ، أما اقصية بعقوبة والمقدادية وبلدروز فقد كانت دون المعدل العام للمحافظة وكانت ادنى النسب في قضاء بلدروز (١٢,٣%) ، أما على مستوى الوحدات الادارية الاصغر (النواحي) فقد كانت أعلى نسب الرسوب في نواحي كنعان (١٥,٧%) ، السلام (٢٠,٩%) واعلاها في ناحية جبارة (٢٦,٥%) ، أما ادنى النسب فقد كانت في نواحي المنصورية والوجيهية (٩,٥%) والسعدية (٧,٨%) وادناها في ناحية العظيم (٤,٩%) ، وانحصرت النواحي الاخرى فيما بين اعلى النسب وادناها مقترية" من المعدل العام للمحافظة.

ثالثاً: التباين المكاني لنسب الرسوب بين البنين والبنات : بالرجوع الى الجدول (١) تبين ان المعدل العام لرسوب البنين على مستوى المحافظة كان (٢٥,٣%) ، في حين ان المعدل العام لرسوب البنات كان (١٣,٧%) وهو يمثل نصف المعدل العام للبنين تقريباً الا ان المعدلين مرتفعان عالمياً .. وكانت اعلى نسب رسوب البنين في قضاء كفري (٣٣,٧%) وللبنات في نفس القضاء (١٨,٧%) . ولو استبعدنا هذا القضاء لان مركزه تابع الى محافظة السليمانية وله وضع خاص ، فبين الاقصية الخمسة الاخرى مثل قضاء المقدادية اعلى نسب رسوب البنين (٢٧,٢%) في حين مثل القضاء نفسه ادنى نسب رسوب البنات (١٢,٤%) .. وكانت نسب رسوب البنين في اقصية بعقوبة والمقدادية والخالص وخانقين وبلدروز تقترب من ضعف نسب رسوب البنات فيها وهذه المؤشرات تستدعي من المتخصصين بالعلوم التربوية دراستها وتحديد اسبابها .

رابعاً: التباين المكاني لنسب الرسوب لأجمالي البنين والبنات : يتبين من الجدول (١) ان المعدل العام لنسب الرسوب لمجموع البنين والبنات في المحافظة للمرحلة المتوسطة على مستوى المحافظة كان سنة ٢٠١٦/٢٠١٧ (٢٠,٢%) وتعد هذه نسبة مرتفعة عالمياً مقارنة بالمؤشرات التي تم ذكرها في المبحث الاول ، وعلى مستوى مجاميع الاقصية فقد كانت نسب الرسوب في اقصية المقدادية وخانقين أعلى من المعدل العام للمحافظة (٢٠,٧%) لكل منها وكانت اعلى النسب في نواحي قضاء كفري (٢٨,٤%) ، أما اقصية بعقوبة والخالص وكفري فقد كانت (١٩,٩% ، ١٩,٧% ، ١٨,٧%) على التوالي وهي دون المعدل العام للمحافظة ، وكانت ادنى النسب على الاطلاق في قضاء بلدروز (١٨,٣%) . أما على مستوى الوحدات الادارية الاصغر (النواحي) فقد كانت أعلى نسب الرسوب في

نواحي بني سعد وجلولاء والسلام وقره تبة (٢٣,١% ، ٢٣,٣% ، ٢٣,٧% ، ٢٥,٧%) على التوالي وكانت اعلى النسب على الاطلاق في ناحية جبارة (٣٩,٣%) ، أما ادنى النسب فقد كانت في نواحي المنصورية ومندي وبهرز (١٦,٣% ، ١٣,٥% ، ١٣,٣%) على التوالي وكانت ادنى النسب في ناحية العظيم (٥%) ، وانحصرت النواحي الاخرى فيما بين اعلى النسب وادناها مقترية" من المعدل العام للمحافظة

المبحث الثالث : توزيع مكاني لحالات الرسوب بحسب السبب للمرحلة المتوسطة في

اقضية محافظة ديالى ٢٠١٦/٢٠١٧

تصنف حالات الرسوب بحسب السبب من قبل وزارة التربية العراقية الى ثلاثة اصناف وهي الرسوب بسبب (الفتل في الامتحان) والرسوب بسبب (تجاوز نسبة الغياب) والرسوب (لأسباب اخرى) (١٠) .

أولاً" حالات الرسوب حسب السبب (للبنين) : يبين الجدول (٢) توزيع حالات الرسوب بحسب السبب للمرحلة المتوسطة (للبنين) في اقضية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

جدول (٢)

حالات الرسوب حسب السبب للمرحلة المتوسطة (البنين) في اقصية محافظة ديالى للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٦

ت	القضاء	الفشل في الامتحان		تجاوز نسبة الغياب		اسباب اخرى		مجموع الراسبين	
		العدد	% من مجموع الراسبين	العدد	% من مجموع الراسبين	العدد	% من مجموع الراسبين	العدد	%
١	بعقوبة	٣٦٧٤	٦٧,٨	١١٢١	٢٠,٧	٦٢١	١١,٥	٥٤١٦	١٠٠
٢	المقدادية	١٦٣٧	٧١	٣٠٢	١٣,١	٣٦٦	١٥,٩	٢٣٠٥	١٠٠
٣	الخالص	٢٤٢٦	٧٠,٨	٤٨٢	١٤	٥١٤	١٥	٣٤٢٢	١٠٠
٤	خانقين	١١١٠	٧٥,٢	١٦١	١٠,٩	٢٠٦	١٣,٩	١٤٧٧	١٠٠
٥	بلدروز	٧٧٧	٧٢,٩	١٣٤	١٢,٦	١٥٤	١٤,٥	١٠٦٥	١٠٠
٦	نواحي كفري	٣٩٧	٥٧,٤	١٣٤	١٩,٦	١٦١	٢٣,٣	٦٩٢	١٠٠
	مج المحافظة(١) لمعدل العام	١٠٠٢ ١	٦٩,٧	٢٣٣٤	١٦,٢	٢٠٢٢	١٤	١٤٣٧ ٧	١٠٠

المصدر: الاعداد: المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي، بيانات العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. الجدول والنسب من اعداد الباحث

ويتبين من الجدول (٢) ان المعدل العام على مستوى المحافظة للرسوب بسبب الفشل في الامتحان قد بلغ (٦٩,٧%) من مجموع الراسبين (البنين) ، وقد كانت نسب الرسوب لهذا السبب في اقصية المقدادية والخالص وبلدروز وخانقين فوق المعدل العام واعلاها كانت في قضاء خانقين (٧٥,٢%) من مجموع الراسبين ، وكانت دون المعدل العام في قضائي بعقوبة ونواحي كفري (٦٧,٨% ، ٥٧,٤%) على التوالي. اما حالات الرسوب بسبب تجاوز نسبة الغياب فقد بلغ المعدل العام على مستوى المحافظة (١٦,٢%) من مجموع الراسبين ، وكانت النسبة في اقصية بعقوبة وكفري فوق المعدل العام واعلاها كانت في قضاء بعقوبة (٢٠,٧%) ، وكانت النسبة في اقصية المقدادية والخالص وبلدروز وخانقين دون المعدل العام وادناها كانت في قضاء خانقين (١٠,٩%) . وتعد هذه النسب عالية ويمكن ان تمثل مؤشرا" ومقدمة لمعدلات تسرب عالية وتستدعي التوقف عندها لدراسة

اسبابها . اما حالات الرسوب لاسباب اخرى فقد بلغ المعدل العام (١٤%) من مجموع الراسبين وكانت النسبة في افضية المقدادية والخالص وبلدروز وكفري فوق المعدل العام وكانت اعلاها في نواحي كفري (٢٣,٣%) اما النسبة في افضية بعقوبة وخانقين فقد كانت دون المعدل العام وكانت ادناها في قضاء بعقوبة (١١,٥%) .

واذا جمعنا نسب الرسوب بسبب (تجاوز نسبة الغياب) و(لاسباب اخرى) فانها تشكل (٣٠,٢%) من مجموع حالات الرسوب وبالتالي فهي نسبة عالية جدا" تستدعي من الجهات المسؤولة عن هذا القطاع الوقوف عندها ودراسة اسبابها لان ذلك يمثل بابا" واسعة لتسرب طلبة هذه المرحلة بما يمثله ذلك من اثار اجتماعية خطيرة .

ثانيا" حالات الرسوب بحسب السبب (للبنات) : يبين الجدول (٣) توزيع حالات الرسوب بحسب السبب للمرحلة المتوسطة (للبنات) في افضية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ .

جدول (٣)

حالات الرسوب بحسب السبب للمرحلة المتوسطة (للبنات) في افضية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦

ت	القضاء	الفشل في الامتحان		تجاوز نسبة الغياب		اسباب اخرى		مجموع الراسبات	
		العدد	% من مجموع الراسبات	العدد	% من مجموع الراسبات	العدد	% من مجموع الراسبات	العدد	%
١	بعقوبة	١٦٥٥	٦٧,٧	٣٧	١٥,٢	٤١٧	١٧,٨	٢٤٤٤	١٠٠
٢	المقدادية	٥١٩	٦٢,٩	١٣	١٦	١٧٣	٢٠,٩	٨٢٤	١٠٠
٣	الخالص	١٠٥٧	٦٤,٨	٢٢	١٣,٨	٣٤٧	٢١,٣	١٦٣١	١٠٠
٤	خانقين	٥٢٤	٨٥,١	٤٣	٦,٩	٤٩	٧,٩	٦١٦	١٠٠
٥	بلدروز	٢٤٩	٥٧,١	٥٩	١٣,٥	١٢٨	٢٩,٤	٤٣٦	١٠٠
٦	نواحي كفري	١٣٦	٦٥,١	٤٧	٢٢,٥	٢٦	١٢,٤	٢٠٩	١٠٠
	مج المحافظة (المعدل العام)	٤١٤٠	٦٧,٢	٨٨	١٤,٣	١١٤	١٨,٥	٦١٦٠	١٠٠

المصدر: الاعداد: المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي، بيانات العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. الجدول والنسب من اعداد الباحث

و يتبين من الجدول ان المعدل العام للرسوب (للبنات) على مستوى المحافظة بسبب الفشل في الامتحان قد بلغ (٦٧,٢%) من مجموع الراسبات ، و قد كانت هذه النسبة في اقصية بعقوبة و خانقين فوق المعدل العام و كانت اعلاها في قضاء خانقين حيث بلغت (٨٥,١%) في حين كانت النسب في اقصية المقدادية و خالص و بلدروز و كفري دون المعدل العام و كانت ادناها في قضاء بلدروز (٥٧,١%) . اما حالات الرسوب بسبب تجاوز نسبة الغياب فقد بلغ المعدل العام (١٤,٣%) من مجموع الراسبات و كانت هذه النسبة في اقصية بعقوبة و المقدادية و كفري فوق المعدل العام و هي (١٥,٢% ، ١٦% ، ٢٢,٥%) على التوالي و كما هو واضح فأن اعلاها كانت في قضاء كفري ، في حين كانت دون المعدل العام في اقصية الخالي و خانقين و بلدروز و هي (١٣,٩% ، ٦,٩% ، ١٣,٥%) على التوالي و كما هو واضح فأن ادناها كانت في قضاء خانقين . اما حالات الرسوب لأسباب اخرى فقد بلغ المعدل العام (١٨,٥%) من مجموع الراسبات و كانت النسب في اقصية المقدادية و خالص و بلدروز فوق المعدل العام و هي (٢٠,٩% ، ٢١,٣% ، ٢٩,٤%) على التوالي حيث ان اعلاها كانت في قضاء بلدروز ، في حين كانت النسبة دون المعدل العام في اقصية بعقوبة و خانقين و كفري و هي (١٧,٨% ، ٧,٩% ، ١٢,٤%) و كما هو واضح فأن ادناها كانت في قضاء خانقين . و يلاحظ انه كلما انخفضت نسبة الرسوب بسبب الفشل في الامتحان ارتفعت نسب الرسوب بسبب الغياب و الاسباب الاخرى و التي يمكن ان تشكل بابا واسعة للتسرب مما يستدعي دراسة ذلك من قبل الجهات التربوية المسؤولة عن هذا القطاع الحيوي .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

١. تبين ان نسبة الرسوب المدرسي لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ كانت (٢٠,٢%) و هي نسبة مرتفعة مقارنة بالمعدلات العالمية .

٢. ان نسبة رسوب البنين للمرحلة نفسها و السنة كانت (٢٥,٣%) في حين كانت للبنات (١٣,٧%) .

٣. كان هناك تباين مكاني بين الوحدات الادارية في نسب رسوب البنين فقد وصلت النسبة الى (٤٨,٨%) في ناحية جبارة و (٣٠,٢%) في نواحي بني سعد و قره تبه ، في حين انخفضت في ناحية بهرز الى (١٤,٧%) و ناحية مندلي (١٤,٦%) وادناها في ناحية العظيم الى (٥,١%) .

٤. في حين كانت اعلى نسب الرسوب للبنات في ناحية جبارة (٢٦,٥%) و السلام (٢٠,٩%) في حين انخفضت في ناحية السعدية الى (٧,٨%) و ادناها في ناحية العظيم (٤,٩%) .

٥. في حين كانت اعلى نسب الرسوب الاجمالي للبنين و البنات في ناحية جبارة (٢٩,٣%) تليها نواحي السلام و قره تبه (٢٣,٧% ، ٢٥,٧%) على التوالي، و انخفضت في نواحي مندلي و بهرز الى (١٣,٥% ، ١٣,٣%) على التوالي و ادناها كانت في ناحية العظيم (٥%) .

٦. اما نسب الرسوب حسب السبب (على مستوى الاقضية) فقد كانت اعلى نسب الرسوب للبنين بسبب (الفشل في الامتحان) في قضاء خانقين (٧٥,٢%) من مجموع الراسبين في حين كانت اعلى نسبة للرسوب بسبب (تجاوز نسبة الغياب) في قضاء بعقوبة (٢٠,٧%) من مجموع الراسبين. و اما بالنسبة للبنات فقد كانت اعلى نسبة رسوب بسبب (الفشل في الامتحان) في قضاء خانقين (٨٥,١%) من مجموع الراسبات ، و اما بسبب (تجاوز نسبة الغياب) فقد كانت اعلى نسبة في نواحي قضاء كفري (٢٢,٥%) يليه قضاء المقدادية (١٦%) .

التوصيات :

١. على الجهات التربوية في المحافظة دراسة اسباب ارتفاع نسب الرسوب بشكل عام .
٢. دراسة اسباب ارتفاع نسب رسوب البنين عن البنات .
٣. دراسة اسباب ارتفاع نسب الرسوب بسبب (تجاوز نسبة الغياب) و (اسباب اخرى) و ارتفاع هذه النسب بشكل واضح في بعض الوحدات الادارية .
٤. اتخاذ الاجراءات و وضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه المشكلات .

Abstract**Spatial disparity of cases of school failure for Intermediate school students in Diyala Governorate for the 2016/2017 academic year****Key words: Failure, Medium, Diyala****Prof. Dr. Saeed Fadel Ahmed****University of Diyala / College of Education for Human Sciences**

The aim of this research is to study the spatial variation of sediment ratios for the intermediate stage in Diyala governorate for the academic year 2016/2017 according to administrative units, gender and reasons for failure. The research relied on the official data for the research year, and found that the failure rate for the total governorate (for boys) was (25.3%), for girls (13.7%), and the total (20.2%), which is one of the highest failure rates globally, and that there is a clear variation In the two causes are the administrative units according to the type and the reasons for failure.

الهوامش والمصادر

١. الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا للمعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠١١ .
٢. الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠١٧ .
٣. الجمهورية العراقية ، نظام المدارس الثانوية في العراق رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ .
٤. د.ايمان محمد رضا التميمي ، الرسوب في المدارس الاسباب و العلاج ، كلية التربية ، جامعة الدمام ، بحث منشور على الموقع search.shamma.org .
٥. ريهام هشام (باحث علمي) ، الرسوب و التسرب ، بحث علمي منشور على الموقع <http://drafafelghorqiby.y007.com> .
٦. المصدر نفسه .
٧. د.ايمان محمد رضا التميمي ، مصدر سابق .
٨. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم الإحصاء ، احصاء التعليم الثانوي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، منشورة على موقع الجهاز المركزي للإحصاء cosit.gov.iq .
٩. المصدر نفسه .
١٠. المصدر نفسه .
- ١١- المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط التربوي ، الكراس الإحصائي ، بيانات العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .